Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الروح قبل الخلق أين كانت ..
ثم أيهما أسبق الروح أم الجسد ؟؟

بادئ ذي بدء فإننا **نرى أن أزلية الروح مستمدة من أزلية الله** وكيف لا وأنها من روحه كما عبر القرآن عن ذلك بشكل صريح حيث قال : ﴿ ثم سواه **ونفخ فيه من روحه** ﴾[1] ونقصد من كلامنا أن الروح مخلوقة من قبل الله منذ أن فطر السموات والأرض بمعنى أنها **سابقة لخلق الجسد** وهنا يطرح السؤال الملح : بما أنها موجودة قبل الجسد فأين تكون إذاً[2] ومتى تحل في الجسد .. ثم ما دلائل قدمها ؟؟ في الإجابة على هذه التساؤلات نقول :

تكون الروح قبل حلولها في الجسد في **السماء الدنيا وعلى جوار أبينا آدم** فمما روي عن رسول الله ﷺ في حديث المعراج أنه قال : « فلما فتح لي خازن السماء الدنيا الباب رأيت شيخاً حسن الوجه ، حسن الثياب ، جالساً على كرسي من نور وعن يمينه أسودة وعن يساره أسودة . إذا نظر عن يمينه ضحك واستبشر وإذا نظر عن شماله بكى فقلت من هذا يا أخي يا جبريل فقال هذا أبوك آدم **وهذه الأسودة هي أنسمة بني آدم**[3] **فأما الأسودة التي عن يمينه هي أرواح المؤمنين وأما التي عن شماله فهي أرواح الكفار** » .

---

[1] سورة السجدة : الآية ٨ .

[2] لا عجب من تساؤلنا فمنذ القديم تساءل الشعراء عن مثل ذلك فقالوا :

يحرك روحي الجسم وهي تحلّه ... فمن ذا لهذه الروح فيّ يحرك

وقبل وجودي اين كان مكانه ... فهذا هو الشيء الذي لست أدرك .

[3] أنسمة : أرواح .